

غريب الحديث لابن قتيبة

حديث سالم بن عبد الله بن عمر .

وقال في حديث سالم أن زنه كان يلي صدقة عمر فإذا دفنت دافسة الأعراب وجسدها أو عاقتسها فيهم وهي مسجلة .
حدثني عنه أبو حاتم عن الأصمعي عن نافع بن أبي زعيم .
دافسة الأعراب : من يرد منهم . وأصله من : الدفيف وهو سير لينة . يقال : دفف يدفف داففاً ودفب يدفب ويدرج ونحوه .
وحدثني أبو حاتم أيضاً عن الأصمعي عن العلاء بن أسلم قال : مات في الجارف أربعة أيام في كل يوم سبعون ألفاً فالناس اليوم بنو دواف الأعراب وحوالي القرى وعواقب الجيوش .

ومعنى حديث سالم أن زنه كان يؤثر الأعراب هذه الصدقة السائلة أو بأكثرها إذا قدما عليه لجذب بلادهم وضيق عيشهم ولا يُمضيها في الوجوه التي جعلها فيها المتمدن . ويرى أن ذلك أفضل وأوجز .